

تدريب الأطباء البيطريين .. مهمة صعبة وغاية مفيدة



د. مصطفى فايز

www.mostafafayez.com

www.farmcaring.com

التدريب جهد تنظيمي مخطط يهدف لتسهيل اكتساب الأطباء

البيطريين المهارات المرتبطة بالعمل والحصول على المعارف التي

تساعد على رعاية الحيوانات ومكافحة أمراضها؛ ولذا يهدف

تدريب الأطباء إلى تجهيز الطبيب للعمل المثمر والقيام بواجباته،

والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة في المزارع وفي تربية

الحيوان، فهو نوع من التوجيه صادر من طبيب خبير وموجه إلى طبيب آخر.





التدريب جهد منظم ومخطط له.. لتزويد الأطباء بمعارف معينة.. وتحسين وتطوير مهامهم وقدراتهم

ب- الموارد البشرية.
وتقوم الإدارة البيطرية المختصة
بتدريب الأطباء وتنميتهم باستمرار؛
ليتم تزويدهم بالمعلومات والمهارات؛
ليكونوا قادرين على أداء وظائفهم
الحالية والمستقبلية بكفاءة وفعالية.
وتتمثل أهمية التدريب بما
يحققه من فوائد تعود على كل
من:

- الأطباء: حيث يؤدي التدريب
والتنمية إلى تحسين قدراتهم
على حل المشكلات المختلفة.
- إدارات الطب البيطري: يؤدي

للأطباء البيطريين ترتبط
بمجموعة من العناصر التدريبية
المهمة والتي منها: المدرب،
المتدرب، مكان التدريب، التنمية،
وقته، محتوى التدريب والتنمية،
ووسائل التدريب والتعليم
والتطوير المختلفة.

أهمية التدريب:

لكي تحقق السلطة البيطرية
أهدافها تعتمد على مصدرين
أساسيين هما:
أ- الموارد المادية.

ونخلص من التعريف السابق

إلى ما يلي:

- أن التدريب عملية مستمرة خلال
حياة الطبيب وفقاً لاحتياجاته
الفنية.

والتدريب يهدف إلى إحداث
تغييرات في أنماط سلوك الطبيب
من خلال تعريضه لأساليب
ووسائل تدريبية متطورة.

- أن التدريب وسيلة مهمة للطبيب،
فهو يهدف إلى إعطاء الفرصة
الكاملة لتأدية العمل المطلوب
منهم بكفاءة عالية؛ ومن ثم فهو
وسيلة لتنمية قدرات الطبيب التي
تفيده في تحقيق أكبر نفع
لشخصه ولمجتمعه المحيط به
ولهنته ولعمله في تنمية الثروة
الحيوانية والداجنة.

- أن الكفاءة في العملية التدريبية



التدريب والتنمية إلى تقوية الأواصر بين الإدارات البيطرية ويعمل على فتح قنوات الاتصال بينها.

- التنظيمات الإدارية: حيث يؤدي التدريب والتنمية إلى رفع كفاءة التنظيم وفاعليته.

- الثروة الحيوانية وإنتاج الداجن: العمل على تحسين الإنتاجية وكذلك نمو الدخل القومي.

ويماناً بأهمية التدريب والتنمية فقد ازداد اهتمام المنظمات المختلفة بهذا النشاط؛ حيث تنوعت البرامج التدريبية التي تقدمها على مختلف المستويات لرفع وتطوير كفاءة القوى البشرية وزيادة فاعليتها.

مفهوم تقييم التدريب:

هو عملية هادفة لقياس فاعلية الخطة التدريبية وكفاءتها ومقدار تحقيقها للأهداف المطلوبة، وإبراز نواحي الضعف والقوة فيها. كما يعرف أيضاً بالإجراءات التي تقاس بها كفاية البرامج التدريبية، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرسمة، كما تقاس بها كفاية المدرب ومدى التغيير الذي نجح التدريب والتنمية في إحداثه فيهم، وكذلك تقاس بها كفاية المدربين الذين قاموا بتنفيذ العمل التدريبي.

أهمية تقييم التدريب

للأطباء البيطريين:

يعد التقييم أمراً ضرورياً؛ حيث يتم به تقييم كفاءة البرامج

الأطباء البيطريين والمهارات والاتجاهات التي اكتسبوها. - قياس كفاءة المدربين ومدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبي. - التعرف على مكونات البرامج وكيفية زيادة عناصر النجاح والفاعلية لها. - مقارنة الفوائد المترتبة على التدريب بمقدار الاستثمارات المادية التي بذلت في سبيله.

مراحل تقييم التدريب والتنمية:

يخضع كل من برامج التدريب والتنمية والمتدربين لعملية التقييم من خلال أربع مراحل زمنية هي:

- التقييم قبل تنفيذ التدريب (تقييم تصميم البرنامج ومستلزماته): ويمكن أن يتم من خلال اعتماد نتائج تقييم البرامج المنفذة سابقاً، وكذلك استقصاء آراء المدربين والمتدربين سابقاً وإدارتهم، واختيار مستوى

التدريبية وفعاليتها، ويقوم بتحقيق الأهداف على نحو أكثر فاعلية، ويؤدي إلى نجاحات مستقبلية كبيرة، كما يقوم التقييم بتحديد الإستراتيجيات الجديدة وصياغتها باستمرار، والتي تؤدي إلى تطوير كفاءات الأطباء.

وتكمن الأهمية الأساسية لتقييم البرامج التدريبية في أنها تحدد محاسن البرامج التعليمية والتدريبية وقصورها؛ حتى يمكن الاحتفاظ بالمزايا الحسنة والتخلي قدر الإمكان عن المزايا غير الحسنة في هذه البرامج.

أهداف تقييم التدريب والتنمية:

إن عملية التقييم ترمى إلى تحقيق الأهداف التالية: - التعرف على مقدار ما تم إنجازه من الخطة التدريبية وما تم تحقيقه من أهدافها. - إمكانية تقدير نتائج تدريب

المهارات والاتجاهات لدى المتدربين سابقاً، وتهدف هذه المرحلة إلى اختيار الأسلوب التدريبي الأفضل والمناسب لتحقيق نتائج أفضل.

- التقييم فى أثناء التدريب (تقييم محتوى البرنامج التدريبي وتقنياته وكفاءة المدربين): يمكن فى هذه المرحلة تقييم أهداف البرنامج وسير العملية التدريبية، حسب الأهداف الموضوعية، وكذلك الأساليب والوسائل الملائمة لبلوغ الأهداف، ومدى ملائمة التصميم الموضوع للبرنامج، وتسلسل الموضوعات وتكامل محتوياتها، وتقييم النتائج التى يحققها البرنامج، والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التى استطاع البرنامج من خلال المحاضرات التدريبية المتتابعة أن يزود ويطور بها المتدربين.

- التقييم بعد انتهاء البرنامج التدريبي (تقييم النتائج المتحققة فى المتدربين): بعد انتهاء البرنامج التدريبي يتم السؤال عن النتائج التى حققها هذا البرنامج ومدى بلوغه للأهداف المحددة له، وقياس ردود الفعل عند الأطباء ومقدار التعلم من خلال قائمة استقصاء توزع على المتدربين.

- متابعة النتائج بعد انتهاء التدريب بفترة معينة (تقييم آثار التدريب فى الموقف الوظيفي

الكفاءة

فى العملية

التدريبية للأطباء

البيطريين ترتبط

بمجموعة من

العناصر التدريبية

المهمة على رأسها

المدرّب والمدرّب

ومكان التدريب

والمهارات المكتسبة للمتدربين)، وفى هذه المرحلة يعاد تقييم سلوك المدرّب وأدائه فى وظيفته بعد انتهاء البرنامج التدريبي مباشرة؛ وذلك حتى يمكن التعرف على درجة استمرار تأثير التدريب بمرور الزمن، ويمكن قياس نتائج التدريب والتنمية بعنصرين هما:

١- سلوك المدرّب.

٢- والأداء المهني للطبيب.

طرق تقييم التدريب:

هناك أكثر من طريقة من طرق قياس المعرفة، وهى:

- نوزع استبياناً على المشاركين فى نهاية البرنامج التدريبي لمعرفة رأيهم بأهمية ذلك البرنامج وقيّمته. وقد دلت الدراسات على أن هذه الطريقة هى الأكثر استخداماً، وأن المشتركين فى

معظم الأحيان يقيمون إيجابياً بعد انتهاء التدريب والتنمية مباشرة.

- القيام بإجراء اختبار للمشاركين قبل البرنامج التدريبي وبعده؛ لمعرفة الفرق بين نتائج الاختبارين؛ إلا أن المشكلة هنا هى فى التأكد مما إذا كان ذلك الفرق هو نتيجة التدريب وإما أنه بتأثير عوامل أخرى.

- استخدام أسلوب المقارنة بين مجموعتين؛ مجموعة الاختبار (التي تخضع للتدريب) ومجموعة المراقبة (التي لا تخضع للتدريب)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق واضحة بين المجموعتين يمكن ردها إلى التدريب أم لا. وهذه الطريقة قابلة للاستخدام.

- قيام المشرفين المباشرين للمتدربين بتقييم نتائج التدريب وذلك بملاحظة التغير الذى يطرأ على سلوكهم وإنجازهم فى العمل بعد انتهاء التدريب والتنمية.

ويجب أن تمارس نشاطات التدريب عن قناعة بآثره الإيجابي فى تحسين مهارات الأطباء البيطريين وعن رغبة وقناعة منهم وإيمان منهم بأهمية التدريب.